أربعة يبغضهم الله أي يبعدهم ويحلهم دار الهوان البياع الحلاف بالتشديد اي الذي يكثر الحلف على سلعته وهو كاذب والفقير المختال اي المتكبر المعجب بنفسه والشيخ الزاني الذي طعن في السن وهو مصر على الزنا والإمام الجائر اي الحاكم المائل في حكمه عن الحق العادل الى الباطل ووجه بغضه لهم ذكرته في الأصل ن هب عن ابي هريرة وصحح اسناده حفاظ .

أربعة تجري عليهم أجورهم بعد الموت اي لا ينقطع ثواب أعمالهم عنهم من مات مرابطا في سبيل الله اي انسان مات حال كونه ملازما ثغر العدو بقصد الذب عن المسلمين ومن علم علما أجري له عمله ما عمل به اي انسان علم علما وعلم غيره ثم مات فيجري عليه ثوابه مدة دوام العمل به بعده ومن تصدق بصدقة فأجرها يجري له ما وجدت اي انسان تصدق بصدقة جارية كوقف فيجري له أجره مدة بقاء العين المتصدق بها ورجل اي انسان ترك ولدا صالحا اي مسلما يدعو له فهو يدعو له بالرحمة والمغفرة لدعاء اشبه قبولا من دعاء الاجنبي ولا تعارض بين قوله هنا أربعة وقوله في الحديث المار اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث لما بينته في الأصل حم طب عن ابي امامة الباهلي واسناده ضعيف لكنه صحيح من طرق من حديث غيره .

أربعة يؤتون أجورهم مرتين اي يضاعف الله لهم ثواب عملهم مرتين أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فيه شمول لحرمات قبله اذ ما خرجه ومن أسلم من أهل الكتاب بعض الفرقة الناجية من النصارى ورجل كانت عنده أمة يملكها فأعجبته فأعتقها اي أزال عنها الرق لله ثم تزوجها بعقد وعبد مملوك قد به بين ابنيه وبين الخوف ... أيضا عبد الله اذى حق الله تعالى وحق سادته ولا بدع في كون عمل واحد يوجر عليه العامل مرتين لانه في الحقيقة عملان مختلفان طاعة الله وطاعة المخلوق فيوجر على كل منهما مرة وقوله فأعجبته للتصوير لا للتقييد ولعله خرج جوابا للسائل طب عن ابي امامة الباهلي واسناده حسن .

أربعة من كنز الجنة اي ثوابهن مدخر في الجنة إخفاء الصدقة اي عدم إعلانها والمبالغة في كتمانها وكتمان المصيبة اي عدم إشاعتها وإذاعتها على جهة الشكوى وصلة الرحم وقول الانسان لا حول اي لا تحول عن المعصية ولا قوة على الطاعة الا بالله اي بإقداره وتوفيقه خط عن علي أمير المؤمنين باسناد ضعيف .

أربعون خصلة بفتح الخاء مبتدأ أعلاهن مبتدأ ثان منيحة العنز خبر الثاني والجملة خبر الأول والعنز بفتح فسكون انثى المعز والمراد ان يعطي انسان لآخر عنزا لينتفع بلبنها وصوفها ويعيدها لا يعمل عبد اي انسان بخصلة منها رجاء ثوابها بالتصديق وتصديق موعودها ... الا أدخله الله تعالى بها اي بسبب قبوله لها الجنة ولم يعين الاربعين كلها خوفا من الاقتصار عليها والزهد في غيرها خ د عن ابن عمرو بن العاص .

أربعون رجلا أمة اي جماعة مستقلة لا تخلو من عبد صالح غالبا ولم يخلص أربعون رجلا في الدعاء لميتهم أي مصلين عليه الا وهبه الله تعالى لهم وغفر له ذنوبه اكراما لهم ويكرمه بالمغفرة لهم الخليلي نسبة الى جده الأعلى فإنه عبد الله بن احمد بن ابراهيم ابن الخليل القزويني في مشيخته اي في معجمها الذي ذكر فيه مشايخه عن ابن مسعود عبد الله ورمز المؤلف لضعفه

اربعون

أربعون دارا من كل جهة من الجهات الأربع جار فلو أوصى لجيرانه صرف لأربعين دارا من كل جانب من الحدود الأربعة كما عليه الشافعي د في مراسيله عن الزهري يعني ابن شهاب مرسلا بسند صحيح .

ارجعن أيتها النسوة اللاتي جلسن ينتظرن جنازة ليذهبن معها مأزورات اي آثمات وعدل عن موزورات مع كونه القياس للازدواج لقوله غير مأجورات فزيارة القبور للنساء مكروهة فإن ترتب عليها نحو جزع او ندب او صياح حرمت ه عن علي عن انس .

ارحامكم أي أقاربكم من الذكور والإناث أرحامكم بالنصب فيهما اي صلوهم واستوصوا بهم واحذروا من التفريط في حقهم والتكرير للتأكيد حب عن انس بن مالك وهو صحيح .

ارحم من في الأرض من جميع أصناف الخلائق يرحمك من في السماء اي من أمره نافذ فيها او من فيها قدرته وسلطانه فإنك كما تدين تدان طب عن جرير بن عبد الله طب ك عن ابن مسعود عبد الله وهو صحيح .

ارحموا ترحموا لان الرحمة من صفات الحق التي شمل بها الخلق فندب اليها الشرع في كل حال واغفروا يغفر لكم لانه تعالى يحب أسماءه وصفاته ومنها الغفور ويحب من تخلق بذلك ويل لأقماع القول اي شدة هلكة لمن لا يعي أوامر الشارع ولم يتأدب بآدابه والأقماع بفتح الهمزة جمع قمع بكسر ففتح وويل للمصرين على الذنوب اي العازمين على المداومة عليها الذين يصرون على ما فعلوا يقيمون عليه فلم يتوبوا ولم يستغفروا وهم يعلمون اي والحال انهم يعلمون بأن ما فعلوه معصية وان الاصرار الاقامة على القبيح من غير استغفار حم خد هب عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله يقول على منبره ذلك واسناده جيد .

ارخوا أي أرسلوا الإزار ... اي يعني ... القلانس اي الازار ... مطلوب كما يطلب لغيرهم بل المطلوب لهم ان تتقلدوا بالسيوف مكشوفة ليراها العدو فيرهب لانه قد يحتاج الى سل السيف فيكون الحائل بينه وبينه عب عن الحسن مرسلا وهو البصري .

ارضخي بكسر الهمزة اي اعطي يا أسماء بنت الصديق ولو يسيرا ما استطعت اي ما دمت قادرة على الإعطاء ولا توعي تمسكي المال في الوعاء بخلا تمنعي فضل المال عن الفقراء فيوعي الله عليك يمنعك فضله فإسناد الوعاء الى الله مجاز عن المنع م عن أسماء بنت أبي بكر الصديق قالت قلت يا رسول الله ليس لي شيء الا ما يدخل علي الزبير فهل علي جناح اذا رضخت فذكره .

ارضوا أيها المزكون الذين جاءوا يتظلمون من السعاة مصدقيكم يعني السعاة ببذل الواجب وملاطفتهم وتحمل ظلمهم وسبب الحديث أن ناسا من المصدقين يأتونا فيظلمونا قال ارضوا مصدقيكم قال وان ظلمونا قال وان ظلمتم اه زعمكم حم م د ن عن جرير بن عبد الله .

ارفع إزارك يا من أسبله حتى وصل الى الأرض واتق الله اي خف عقابه على تعاطي ما حرمه عليك من جر إزارك تكبرا وخيلاء طب عن الشريد بن سويد الثقفي ماله اي وغيره ورمز المؤلف لصحته

Copyright © King Saud University